

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(8)

علي عبدالعزيز الشبل

الله الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن ولاد اما بعد فهذا المجلس الثامن في مدارسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة لهبة الله اللداء رحمة الله تعالى - 00:00:02

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله - 00:00:50

تعالى اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال انبأنا محمد ابن احمد ابن يعقوب قال حدتنا جدي يعقوب نشيبة قال حدتنا ابن عبيد ومحاضر ابن المورع قال حدثنا الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي عبد الرحمن ان - 00:01:10

انه قال قال عبد الله رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. زاد محاضر كل بدعة ضلاله في هذا الاسناد الاعمش حبيب ابن ابي ثابت هذا من الاحاديث اتوقف فيه في غير الصحيحين. ولكن اثار الصحابة رضي الله عنهم يتسامح فيها ما لا يتسامح في - 00:01:30

الفاظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الباب كله مدارسه على التمسك بالسنة. ولزوم والحد من ضد ذلك وهو البدع والمحدثات. فان البدع والحداث في الدين هو الذي يحيل الناس وينقلهم عن هذه السنة. والمتأمل في هذه البدع يجد انها انما تأتي اولا - 00:02:00

من هو الشيطان الى جهة العبادة. فيذين الشيطان للمتبعين عبادات لكن لم تأتي بها السنن. فتستشرف لها نفسه. ويظن انها فيها خير. وربما سوغ له ان فيها مصالح الى ان يقع في هذه البدعة - 00:02:30

وس يأتي لها نماذج مثل من ترك الجماعة المسلمين في مساجدهم وابتني له مسجدا خاصا. فان هذه من البدع. لأن المقصود بالمجتمع مفارقة الشياطين واداء العبادة جماعة. واعظم من ذلك في الجمع - 00:03:00

وكذلك الذين ابتدعوا البدع في الاذكار وفي الاحوال قال ائمدا دلف اليهم الشيطان من هذه الرغبات الشيطانية النفسية الا ان اخرجهم عن الجنة ومرنا حديث ابن مسعود في اولئك الذين اجتمعوا في جامع البصرة يذكرون الله ذكرها محدثا في عدده وفي - 00:03:20 هيئة في ضحى النهار بدأوا بهذا وانتهى بهم الامر الى الخروج على الجماعة قال الصحابة انه كما قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لان ابن مسعود توفي قبل ذلك. وآآ - 00:03:50

قصة البدعة انها تبدأ اولا رأيا في قلب صاحبها وربما كلنا ادل الشيطان اليه بمثل هذا. فان اعانه الله ووفقه في مدافعته فانه سد هذا الباب. فان استرسل معه لاي غرظ واعظمها الاغراض النفسية. صار قوله - 00:04:10

ربما اذاعه يظن ان هذا نوع من الاجتهاد او من الوقوف على شيء لم ثم تأتي المرحلة الثالثة ان ينتصر لقوله. يدخل فيها العناد يرى رأيا فيتوجه له ثم يذيعه فينتصر له. فلو خالف فيه صار دفعه - 00:04:40

للمخالفة لحظ النفس. هنا ابتعد اكثر. ثم تأتي المرحلة الرابعة ليتلق حوله من يقول به او من يغضه هو في نفسه. فتكون جماعة. تبدأ باثنين تزداد كما في واصل ابن عطاء مع عمرو ابن عبيد لما اعتزل مجلس الحسن ثم تكبر هذه ف تكون في - 00:05:10 الى ان تصبح جماعة ثم حزب ثم فرقة الى ان تكون ملة وهذه هي قصة البدع. سواء في شريعة الاسلام او في الشرائع قبلها. نعم

اخبرنا كوفي بن الحسن قال ابنا احمد بن القاسم قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة. قال - [00:05:40](#)  
حدثنا هاشم ابن القاسم عن ابي جعفر الرازى عن العلاء ابن المسيب عن ابيه انه قال قال عبد الله رضي الله عنه قال واحبنا محمد  
ابن عمر ابن حميد البزار قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن ابي سعيد البزار قال حدثنا يوسف ابن يعقوب قال حدثنا - [00:06:10](#)  
محمد بن سابق قال حدثنا ابو جعفر عن العلاء ابن المسيب عن ابيه انه قال قال عبد الله رضي الله عنه انا نقتدي ولا تبعوا ولا  
نبتدع ولن نضل ما تمسكنا - [00:06:30](#)

اثر لفظهما سواء عن مسعود لم؟ لأنها لأن ابن مسعود آباً بعيد الفهم غوير الفقه رأى ظهور هذه البدع في زمانه فاکد هذه بهذه الآثار.  
نهتدى نقتدي ولا نبتدىء. لا نحدث شيئاً من عندنا. يراه - [00:06:48](#)

العوام من بعد النظر ومن البصيرة التي جعلها الله عز وجل في قلوبهم. نعم. اخبرنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد  
بن صاعد قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا سعيد بن - [00:07:18](#)  
صالح الاسدي قال حدثنا واصل بن حيان الاحدب عن عاتكة بنت جزى قالت اتينا ابن مسعود عاتكة عائدة من ديعاتك والحاشى ذكر  
شيء ها؟ فنسخة من الدابة. قول ايه. نعم. نقرأ تقريب معك يا ابراهيم؟ شفعتك - [00:07:38](#)

جزء او عائلة بنت جزء. نعم. يقول اما اتك بنت جزى فلم اجد لها ترجمة ولعلها تحرفت من عائشة بنت جزاء وقد ترجم ملاها بن سعد  
في الطبقات وجاء اسمها في مصادر التخريج عائدة. وقد ترجم لها ابن سعد في الطبقات فقال امرأة منبني سعد واثنى عليها واص -  
[00:08:08](#)

من احذب خيراً والله اعلم. عائدة بالذال؟ في مصادر التخريج عائدة. والله العالم الناهي ذكر فيها شيئاً من جهة الجرح او التعديل  
حسن محشى محشى ايه عائلة بنت جزء عندك فيها شي - [00:08:28](#)

قالت اتينا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فسألناه عن الدجال قال لنا لغير الدجال اخوف عليكم من الدجال امور تكون من  
كبرائهم. فاياماً مريء او رجيل ادرك ذاك - [00:08:58](#)

اما نفسمت الاول فاما اليوم فاما اليوم على السنة. الله المستعان. وهذا من فقه ابن مسعود لما قال لعاته ومن معها لغير الدجال  
اخوفني عليكم. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:18](#)

في حديثين في موضع خوفه علينا الشرك الاصغر وهو الرياء والموضع الثاني خوفه علينا الائمة فانه خافهما علينا اشد  
من مخافته الدجال على فظاعة والشناعة بدعة الدجال. يقول - [00:09:38](#)

ابن مسعود لغير الدجال اخوفني عليكم. ما في توهين من فتنة الدجال وانما هذه البدع المحدثات التي يحدتها الناس وربما تساهلوا  
بها. لأنها اعظم من الدجال فاياماً مريء تصغير امرأة رجية تصغير رجل ويأتي هذا في التملح او اغراض - [00:09:58](#)  
التشنيع والتقبیح. ادرك ذلك الزمان فالسمت الاول. يعني ان سبب النجاة لزوم السنة وترك ما احدثه الناس. وان زينوه  
واعتقدوه ونافع وخیر فهذه بدع والبدع لا تأتي فجأة انما تأتي بمستنبطات قلوب الناس. وان كانت اه بعاطفة الدين. الان -  
[00:10:28](#)

اذا اخذنا مثلاً ما يتعلق بالاحباب والتبلیغ وش عذرهم في تبريرهم؟ والله لولا نفع الله بهم. سووا خير تركوا ما كانوا عليه من الفجور  
والدشارة. هذا كلام عاطفي يسوغ به هذه البدعة. وتلطّف به عند النفس - [00:11:08](#)

يمشي على هذا يمشي ويمضي على هذا من يمضي الى ان تكون من الاصول. اذا جاء قال هذا ضد الدعوة. اذا خالفه هذا ضد الدعوة  
هذا معارض شوف كيف الشيطان حبل لهم فيقعون في حبائله. ما المعصم؟ كما قال ابن مسعود فعليك بالسمت الاول - [00:11:37](#)  
السنة البدعة اي نعم اخبرنا كوفي بن الحسن قال ابنا احمد بن القاسم ذكر شيئاً عائنة في التقریب بحثت ولا في اي کنا في غير  
رجال الستة شف اه في التواریخ في السیر او في تاريخ برداد نعم اخبرنا كوفي - [00:11:57](#)

ابن الحسن قال انا احمد بن القاسم قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ایوب عن ابی قلابة  
فعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال عليكم بالعلم قبل ان يقض وقبضه ان يذهب اهله او قال اصحابه وقال - [00:12:27](#)

عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يفتقر اليه. او يفتقر الى ما عنده. وانكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله  
وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم - 00:12:47

والتبديع واياكم والتنطع واياكم والتعمعق وعليكم بالعتيق لم يدرك ابن مسعود فيكون هذا من من جهة الارسال. والارسال ما يرويه  
التابعي عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يلزم ان يكون ادرك ابن مسعود. اشتهره عنه يكفي. لان هذا - 00:13:07

ليس لفظ متبعد بحرفه. وابن مسعود ها هنا اه يشير الى ما لمسه رضي الله عنه من فقه في ظهور البدع. لما قال  
عليكم بالعلم قبل ان وقبل العلم بقبض اهله. وتأخيرهم اولا عن مرحلة التأثير. باتخاذ الرؤوس - 00:13:37

فيهم العلم واهله يقول عليكم بالعلم لان العلم تدرؤن متى تحتاجون اليه؟ ومتى يحتاج فيه الى ما عندكم يعني ان العلم في نفسه  
حصانة لصاحبها. نعم قد يعتلي العلم هو. قد يعترف - 00:14:07

في تعلق بالدنيا قد يعتريه حب للظهور هذه مثبطات ومثبات لكن يبقى للعلم جوهر ونفع كالجمرة في صاحبه اذا كنس عنها الرماد  
اشتعلت جذوة ولا يكون في المقابل من يسوغ الشيء يظن انه يقربه ينفعه. فهو بغير علم - 00:14:27

لكن اتخاذ بمحضر الهوى. في العاطفة المندفعة. ثم ذكر رحمة الله في قوله رضي الله عنه ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم  
إلى كتاب الله. إلى كتاب الله انكار المنكر. والحقيقة - 00:14:57

الحقيقة ليسوا معه بكتاب الله ان لهم اغراف اما نفسية او اعراض جماعية او حزبية او ليسلموا على ما عليه الجماعة عليه العلماء.  
بدعوى انهم يدعون الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم. النبذ هنا نبذ العمل به. والرجوع - 00:15:17

اليه والاهتداء بهديه والتتفقه فيه حتى قال قائله ملينا كتاب التفسير وكتاب التوحيد و ملينا كتاب الحيض والنفاس شوفوا العالم وش  
يجري فيه. مجريات العالم مقدمة على هذا. وهو في دعوته نرجع الى كتاب الله - 00:15:37

هذا في الشعار طيب وفي ثم قال رحمة الله كلام حقيقة من مشكاة فعليكم بالعلم اي العلم باهل الموروث عن الله ورسوله كلها تحصل  
من وينشطون لها وتنطع لان التكلف - 00:15:57

في التلطع والتبديع والتعمعق تزيده اصرارا بالبدعة والقبول لها. وبالتالي ترك السنة لان اهلها سذج مساكين. ما يفقهون ما يدرؤن. دين  
تقليدي. الى في اسمائها وشعاراتها. لو تأملتم في المعتزلة الى ائمه السنة من حملة الاثار - 00:16:27

بذرة ازدراء واعتقار دولا ما يفهمون بش ما عندهم فقه ما عندهم عقل الى ان درجة هذه الدارجة على امثالهم وعلى الكبراء فكان  
ما كان من جرائهم. وقد قلنا فان التعطيل حمولة تذكرونها في هذا التمثيل جدة التعطيل هي الفلسفة - 00:16:57

هي اصلها وهي عرقها سواء فلسفة يونانية او فلسفة عامة بنتها الجهمية بنتها الكبرى بنت الجهمية الكبرى المعتزلة بناتها الصغار  
الثلاث الاشاعرة والماتريدية وصفاتية اهل السنة. صفاتي اهل السنة الاشاعرة عطريقة الكلابية. وكذا الماتوردية صفاتية اهل السنة -  
- 00:17:27

هذا يقل ذكرها بالنسبة الى ذكر لكنها موجودة. وهم من وجد عنده انحراف من اهل السنة في صفة او صفة او ثلاثة لم يبلغوا حدا  
الكلابية او الاشاعرة او الماتريدية. مثال - 00:18:07

تقاضي ابي يعلى رحمة الله الحنبلي وابو الوفاء ابن عقيل والتميميون ثلاثة اه الحافظ البهقي الى الاشعرية اقرب. من تقول انه من  
من صفاتية اهل السنة. والى الاشعرية اقرب لكن لاشتغاله بالاحاديث والاثار تخصص عنده الى - 00:18:27

طريقة التفويف فان الطريقة التي عليها البهقي بالاسماء والصفات واوضح منها في الاعتقاد هي الى منه الى تأويل المؤخرین منه.  
وابو في طور الكلابية كان مفوضا اقرب منه الى ان يكون مؤولا لانه ضد الطريقة اللزلة والتأويل عند - 00:18:57

معزلة مثال وعامة اصحابه وطبقتهم الثانية في الاستواء. قالوا ان الاستواء فعل يفعله الله في العرش يسمى استواء. هذا القوي  
يتأملته وشو؟ تفويف تفويف للمعنى والكيفية. الكيفية ما فيها اشكال لكن تقويض المعنى هو الذي قاله. حتى جاء - 00:19:27

في اثناء القرن الخامس امام الحرمين فقال بقول المعتزلة ان الاستواء على العرش استيلاء عليه. فجنج اجنب التأويل الذي هو  
التحريف. هذا ما عجزوا عن تأويله فوبوه خلافا لطريقة ابي الحسن. ولهذا قال اللقاني في جوهرته وكل نص اوهم التشبيه اوله -

افوض ورم تزييها. فبدأ بايشه ؟ بالتأويل. فان عجز فوظه. صفاتية اهل السنة بمخالطتهم لهؤلاء قرونا واعجابهم بهم لا سيما من عرف منهم آسعة العقل والذكاء كابي ابى بكر ابن الباقلاني. هو السبب في تأثيره على ابى القاضى - 00:20:27

في اعلى والتميميين قبلهم. يعجبون به ثم ينخدعون ببعض ما عنده. هؤلاء اسمهم صفاتية اهل السنة. وها هنا مسألة وان كانت استطراد لكنها تفيد ذكر بعض الاخوة ان ابن الحافظ ابن حجر من صفاتية اهل السنة. وهذا غلط. غلط لمن - 00:20:57

نرى مذهب الحائط. وان كنت احسن الظن بمن قال هذا انهم قالوه من باب اه العاطفة تجاه الحافظ احسن من هذا القول قول شيخنا الشيخ محمد عن الحاضر انه متذبذب متذبذب - 00:21:23

في هذا الباب وهذا بين اهل السنة وقول الاشاعرة لا. وتذبذب بين اقوال قال الاشاعرة التي هي محض تفويض ما فيها من التأويل لان غالبا التأويلات الحافظ هي نقول ينفعها - 00:21:43

معجبها لم يبتدعها هو الصفاتية وجدت هذى كثيرة عند منتبسين من المتأخرین خصوصا من اصحاب احمد لان امامهم ظد هذا المسلح لكن تأثروا بغيرهم. حتى جدد الله جل وعلا في القرن الثامن جدد الله عز - 00:22:03

عز وجل هذا الاعتقاد الصحيح منشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وان كان رحمه الله يذكر انهم كانوا يقولون قبل بمذهب الاباء في هذين الاصلين. ما الاصلان ؟ الصفات الاختيارية هذا اصل الاول - 00:22:33

مسائل تبرک الاصل الثاني. الاستطراد يا اخوانی استدعاه المقام. ابن مسعود فقيه وفقهه ظاهر بالنظر الى غور هذه البدع انها مهلكة وان علاجها انما هو بالعلم. اي علم الموروث عن النبي عليه الصلة والسلام. نعم. اخبرنا محمد ابن عمر ابن حميد قال انا احمد بن عبد

00:22:53

للوكيل قال حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا ازهرا عن ابن عون عن محمد ابن سيرين انه قال كانوا يرونـه على الطريق ما دام على الاثر قالوا اي السلف الصحابة فـان ابن سيم محمدا رحـمه الله هو واختـه مـمن رـبوا في بـيت - 00:23:23

النبـوة لـبيـت اـم سـلمـة ثـم اـخـتص باـبـن عـباس كـانـوا ايـتـابـونـ فيـ كـبارـهـمـ فيـ صـغـرـ الصـاحـبةـ يـرـونـ انهـ عـلـى السـنـةـ ماـ دـامـ اـنـهـ عـلـىـ الاـثـرـ. ايـ لمـ يـقـعـ فـيـ الـبـدـعـةـ وـالـبـدـعـةـ تـكـوـنـ قـوـلاـ وـفـعـلاـ - 00:23:43

علما واعتقادا. جملة هذه الاتار مما رواها الدارمي في مقدمة سننه. مازا الدارمي التبويـبـ فيـ هـذـهـ الـاثـارـ. بـوـبـ عـلـيـهـ تـبـوـيـبـاتـ نـافـعـةـ. نـعـمـ. وـاـخـبـرـناـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـيـدـ اـنـ قـالـ اـبـنـ اـمـمـاـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـيـنـ قـالـ حدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ زـهـيـرـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ قـالـ حدـثـنـاـ اـزـهـرـ اـنـهـ قـالـ كـانـواـ يـرـونـ اـنـهـ عـلـىـ الطـرـيـقـ ماـ كـانـواـ عـلـىـ الاـثـرـ. نـعـمـ. قـالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـيـنـ قـالـ حدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ زـهـيـرـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ حدـثـنـاـ اـزـهـرـ عـنـ اـبـنـ عـونـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـرـيـنـ - 00:24:03

انـهـ قـالـ كـانـواـ يـرـونـ اـنـهـ عـلـىـ الطـرـيـقـ ماـ كـانـواـ عـلـىـ الاـثـرـ. نـعـمـ. قـالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـيـنـ قـالـ حدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ زـهـيـرـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ حدـثـنـاـ اـزـهـرـ عـنـ اـبـنـ عـونـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـرـيـنـ - 00:24:33

واـحـمـدـ قـالـ اـبـنـ اـنـبـأـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـبـشـرـ قـالـ حدـثـنـاـ اـحـمـدـ اـبـنـ سـنـانـ قـالـ سـمـعـتـ شـاذـ اـبـنـ يـحـيـيـ يـقـولـ لـيـسـ طـرـيـقـ الـاقـصـدـ الـىـ جـنـتـيـ منـ طـرـيـقـ مـنـ سـلـكـ الاـثـارـ. اللـهـ اـكـبـرـ. كـلـمـةـ عـظـيـمـةـ. لـيـسـ طـرـيـقـ اـقـصـدـ الـىـ الجـنـةـ. اـقـصـدـ يـعـنيـ اـسـهـلـ - 00:24:53

واـقـرـبـ وـاسـمـحـ لـاـ عـوـجـاجـ لـاـ تـكـلـفـ هـوـ طـرـيـقـ الاـثـارـ هـذـاـ الـذـيـ لـلـجـنـةـ قـدـ توـصـلـ الـجـنـةـ لـكـنـ بـعـدـ وـعـورـ وـاعـطـيـكـمـ مـثـالـ عـلـىـ هـذـاـ بـطـرـيـقـ الـمـتـكـلـمـينـ. الـمـتـكـلـمـونـ وـشـ قـصـدـواـ ؟ـ اـنـ اـحـسـنـاـ بـهـمـ الـظـنـ - 00:25:13

قصـدـواـ تـنـزـيهـ الـخـالـقـ. تـنـزـيهـ الـخـالـقـ يـوـصـلـ لـلـجـنـةـ. لـكـنـ هـلـ نـزـهـوـاـ الـخـالـقـ حـقـيـقـةـ ؟ـ انـحـرـفـواـ فـوـقـعـواـ فـيـمـاـ يـقـعـ فـيـهـ مـنـ التـأـوـيلـاتـ وـالـتـحـريـفـاتـ. الثـانـيـ كـبـراءـ هـمـ فـطـنـواـ لـهـذـاـ الـأـمـرـ وـهـذـاـ فـيـ صـنـفـيـنـ مـنـهـمـ صـنـفـ مـنـ حـارـ وـاضـطـرـبـ وـصـنـفـ مـنـ - 00:25:43

ابـوـ المعـالـيـ اـمـامـ الـحرـمـينـ مـمـنـ رـجـعـ لـكـنـ اـلـىـ اـيـشـ ؟ـ مـاـ رـجـعـ اـلـىـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ رـجـعـ اـلـىـ عـقـيـدـةـ الـعـوـامـ. فـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـقـدـ الـبـحـرـ الـخـضـمـ وـفـرـقـتـ عـلـىـ جـالـهـ اـهـلـ الـاسـلـامـ. وـالـوـيـلـ وـالـانـ اـنـ لـمـ تـدـرـكـنـيـ رـحـمـةـ رـبـيـ - 00:26:13

فالـوـيـلـ لـاـبـنـ الجـوـبـيـ يـعـنيـ طـرـيـقـ الـمـتـكـلـمـينـ مـنـهـاـ الاـ اـنـ يـتـمـنـيـ اـنـ عـقـيـدـةـ الـعـوـامـ. ثـمـ قـالـ لـمـ قـيلـ لـهـ عـلـىـ مـاـ تـمـوـتـ ؟ـ قـالـ اـمـوـتـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ اـمـيـ وـعـلـىـ عـقـيـدـةـ عـجـائـزـ نـيـساـبـورـ. يـتـمـنـيـ اـنـ يـمـوـتـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ الـعـوـامـ الـفـطـرـةـ. وـقـدـ سـبـقـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ الـاثـارـ سـبـقاـ - 00:26:43

هؤلاء العوام شهوا عظيمها. هذا في من في من رجع. ابو عبد الله الرازى وهو من هو في هذا الفن؟ من اعظم اساطير الكلام.  
يقول في كتابه اقسام اللذات لقد - 00:27:13

تأملت الطرق الكلامية. والمناهج الفلسفية فلم ارها تشفى عليها اي المريض. ولا تزوي غليلا ما فيه الا قيل يقال. اقرأ في في الابيات طریق القرآن الرحمن على العرش استوى. وفي النهي طریقة القرآن. ولا يحيطون به علما - 00:27:33

ثم قال نهاية اقدام قالوا يعني الاعتماد على عقل تعقل صاحبها عقله تربطه. لا تهدأ لا تهديه. وغاية سعي العالمين ضلال العالمين يقصد بهم هؤلاء الفلاسفة والمتكلمون. عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيلا وقالوا وجدت في احد كتبه المخطوطة مجلدين ما فيه - 00:28:03  
كلهما فان قالوا قلنا ويجاب عن قولهم بكتذا ثم يذكر وجوها عقلية ما ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيها قيل وقالوا فكان فكان قد علا ث رفاتها رجال فبادروا مسرعين وزالوا - 00:28:43

والثاني وش يقول؟ وهو الكيا الهراسي ويعتبر في المعقولات ومنهم من يمايزه على فخ الرازى قل لعمري لقد طفت المعاهد كلها.  
وسيرت طرفي بين تلك المعالم. ما المعاد العقل والفكر والنظر والجدل. فلم ارى الا واضعا كف حائزه. على - 00:29:13  
او قارعا سنا نادما. يقول ابن الامير في حاشية النسخ الخطية من درء التعارض هذا هذين البيتين قال لا بمعهد رسولى ومن لا من يهدي بهدى محمد لست تراه قارعا سن نادمين. لأن السنة والاثر - 00:29:54

طمأنينة وفيها قناعة. اما المعقولات ما تنتهي ما يسمى بالمعقولات وهي حقيقة زبالة الافهام ومنها تسلط على هؤلاء الشياطين.  
شياطين الانس والجن. ولهذا لما جاء الرجل الى ابي عبدالله الامام مالك قال يا ابا عبد الله تعالى اناظرك لانهم يبنون الاعتقادات على المناظرات - 00:30:33

والمناظرات ما تأتي بمسلمات ابد تأتي بايش؟ بمغالبات ومظاهرات سيفظهر على هذا. قال وان غلبتك. فلا اتبعك قال تتبعني قال فان جاءنا ثالث فغلبنا. شف مالك رحمة الله. كيف عنده - 00:31:03  
المعقول الذي يمتحله ويدعوه هؤلاء المساكين. قال ان جاء ثالث فغلبنا نتبعه. قال اذهب يا هذا فابحث فما اراك الا قد ضيعت دينك.  
الدين ما يأتي بهذه الطريقة. وهذا كما - 00:31:33

هؤلاء الائمة. الحصانة بالعلم. العلم الموروث. لأن العلم ينقى. ويصفى ويصحح والعلم يورثه التجدد. نعم قد يأتي في العلم دواخل في الظهور الاغترار للتبع لكن العلم يؤثر على صاحب فتوى فيرجع - 00:31:53

وبعد به عن الحق نعم. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي البغوي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بشقيق قال حدثنا ابдан عن عبدالله يعني ابن المبارك انه قال سفيان - 00:32:23

التابع عبد الله ابن محمد البغوي شيخ يصنف من هو؟ هو ابو القاسم البغوي. ابو القاسم البغض احد الرواية المشهورين لمسائل احمد نعم. واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ابنانا يوسف بن يعقوب - 00:32:44

ابن يعقوب بن اسحاق قال حدثنا العلاء بن سالم قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مالك بن الحارث وعن عمارة عن عبد الرحمن عن ابن يزيد عن عبد الله انه قال رضي الله عنه انه قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة آآ - 00:33:04  
وعن عمارة كذا اي نعم ولا عن مالك بن ثالث عن عمارة عندي باللوا وعن وهذى اظنها اصغر نعم الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة. والصوفية نموذج للاجتهاد العمل لكن على بدعة - 00:33:24

يتبعون انفسهم ويأتون بالاذكار والشطحات ويتركون ما جاء في القرآن وما جاء في الحديث. اجتهاد وهنا خير ليست من باب ا فعل التفضيل كالاهم اخير وهذا احسن من هذا لا هنا خير في في قسم الشر. فليست خير هنا من في افعل التفويض على بابها. اقتصاد - 00:33:44

في سنة ولا اجتهاد في بدعة. ولهذا في دين الله في في دين الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم العمل احبه الى الله ايش؟ الدائم منه ولو كان قليلا - 00:34:14

لا الكثير لأن العبرة ليس بالكثرة وإنما يكون في القلوب اي نعم اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد

الوهاب قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا حريز بن عثمان - 00:34:34

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اقتصاد في السنة خير من اجتهاد في بدعة تنويع منه لما ذكر هذه الجملة الطويلة عن ابن مسعود نوع الى ابي الدرداء رضي الله عنه نعم. اخبرنا محمد ابن - 00:34:54

حسين الفارسي قال انبأنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمول عن الزهري انه قال قال سمعت ابا ادريس يقول نعم. هذا اسناد عظيم. محمد ابن يحيى الدلفي قرین الامام احمد. البخاري - 00:35:14  
يروی عن عبد الرزاق ابن همام الصناعي. عن عمر وهو ابن راشد عن الزهري محمد ابن موسى قال سمعت ابا ادريس من ابو ادريس ؟ الخولاني. وهو معدود من كبار التابعين. واسمه عائز - 00:35:34

قال نعم ادركت يقول ادركت ابا الدرداء ووعيت عنه وادركت عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم ووعيت عنه وادركت شداد ابن اووس رضي الله عنه وعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل رضي الله عنه فاخبرت - 00:35:54

ادرک ثلاثة وفاته الرابع. شوفوا حرصهم. على لقاء الكبار واخذ عنه. والذي لا يقاوم لهم كلهم في الشام ولهذا يمكن يقال ان حديث اهل الشام مداره على ابي ادريس لقي ابا الدرداء ولازم ابا الدرداء. لقي عبادة بالصامت. لقي آآ - 00:36:14

اه شداد ابن اووس لقي حذيفة فاته من ؟ معاذ. ليه ليش فاته معاذ ها توفي اصبر لا. تshan من اليمن للشام. معاذ قدم من اليمن بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:40

كما قال الشيخ سبقت تقدمت وفاته في طاعون عمى واس ولهذا لم يدركه ابا ادريس الخولاني نعم فاخبرت انه كان يقول في كل مجلس يجلسه. نعم. من هو ؟ معاذ. اي نعم - 00:37:09

لا لم يأخذ عنه ادرك الاخذ عنه. ادرك زمانه لان ابا ادريس منهم من يجعله مخضرا وال الصحيح لا انه من كبار التابعين في طبقة سعيد بن المسيب. لكنه لم يأخذ هذا مبشرة - 00:37:28

عنده. ولهذا نقله عن اصحابه اخبرت عنه كذا وكذا. وهذا الذي نقوله نحن في تسامح الرواية عن فيما يتعلق والاثار في مقابل الاحاديث. الاحاديث يتبع بالفاظها. واللفظ هو تعني دلائل. اما الاثار - 00:37:48

دون ذلك. اما اعمال موازين القبول والرواية في الاثار كما في الاحاديث تصحب وليس على هذا اه متقدمي السلف اي نعم. فاخبرت انه كان يقول في كل مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه. الله حكم القسط. نعم. الله حكم قسط تبارك اسمه. هلك المرتابون - 00:38:08

ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل ان يقرأ القرآن فيقول قد قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني ها شوف جاء ابليس - 00:38:38

قرأت القرآن حفظه وظبطته واتقنته. ليش الناس ما هو بلمي واعتبروها الان في من يتعلق بهؤلاء القراء ويهجرون العلماء الله المستعان. نعم. فيقول قد قرأت القرآن قال فهل الناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ثم ما هم بمتبغي حتى ابتدع لهم غيرها - 00:38:58

لان هنا المقصود وش هو ؟ المقصود الظهور وال فهو. وان يكون منصى اجل القرآن تجده شيء حتى يجون لمي ينطعفون الي بدعة حسنة تقرب الناس تجمعهم. شف كيف الشيطان يأتي شيئاً فشيئاً - 00:39:28

لو كلفك هذا القلب عامر بالحديث عامر بالسنة وبالاثار من اول ما يطري عليه يقطعه ويدقمه بالحق نعم واياكم وما ابتدع فاما ابتدع ضلاله. واتقوا زيفة الحكيم فان الشيطان يلقي على في الحكيم الضلاله. ويلقي المنافق كلمة الحق. قال قلنا وما يدرينا يرحمك الله - 00:39:54

ان المنافق يلقي كلمة الحق. وان الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلاله. قال اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الذي اذا سمعته قلت ما هذا ؟ استغربت. وش هالكلام هذا ؟ وش وجهه ؟ استعظامته - 00:40:24

الحكيم يعني العالم. ما جاء من كلامه مشتبها متشابهه اتركه ترده الى محكمه حتى ما تتبعه في متشابهه فيفضل المتابع ويظل المتابع.

نعم، ولا ينأب كذلك عنه فإنه لعله ان يراجع ويلقي الحق اذا سمعه فان على الحق نورا - [00:40:44](#)  
الله اكبر. ولا تنهى عنه لا تبتعد تكون مثل هؤلاء الاغمار اللي بيلين بهم في الاذمان المتأخرة. لو ينسفونه في اليم نسفا. فلا يقبل منه لا [00:41:16](#)  
عد ولا صرفا. لا تتأي عنه. ما جاء من عالم كلام مشتبه - [00:41:16](#)  
توقف لا تأخذ. وهذا مبناه على اصل اخر انه ما من معصوم الا من عصمه الله. كل منا يؤخذ من قوله ويترك. فتقول ائمة الاسلام. هذا [00:41:36](#)  
مثل هذا اما اذا اخطأ عالم فيه ولا الى خيره ولا الى بحرى فضائله - [00:41:36](#)  
طريقة الخوارج لكنهم خوارج على العلماء الله اكبر. وزيفة الحكيم لانه ما من احد معصوم. ما من احد معصوم العصمة لله وجعلها الله [00:42:01](#)  
لرسوله صلى الله عليه وسلم. وجعلها الله عزوجل لمجموع صحابة رسوله. احاد - [00:42:01](#)  
الصحابة قد يقع منهم ما ذكره معاذ من زفة الحكيم. امر مشتبه. مثاله ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهم هذا التحري الشديد. هل [00:42:28](#)  
وافقه عليه الصحابة؟ لم يوافقه عليه - [00:42:28](#)

لكن احتمل هذا منه. صار ماذا؟ ما صار مانعا من الافادة منه. فاذا جاءها عن ابن عمر ما خالف فيه الصحابة قدم ما اخذ عليه ما اخذ  
به الصحابة مثلا نزول رضي الله عنه في كل منزل نزله النبي عليه الصلاة والسلام. في سفرات حجه وغيرها. لم يفعلها الصحابة - [00:42:45](#)

انمارأي ذلك من عنده. رضي الله عنه. نعم اخبرنا احمد بن عبيد ان المنافق يلقى كلمة الحق مثل قوله عليه الصلاة والسلام اخوف ما  
اخاف على امتى كل منافق عليم اللسان - [00:43:12](#)  
يتكلم بالكلام الذرب الذين. العظيم وهو في نفسه منافق وهذا خافه النبي على امته لانه ينخدع بمن ينخدع ويغتر به من يغتر نعم.  
اخبرنا احمد بن عبيد قال انيانا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا حماد - [00:43:34](#)  
زيد عن ايوب عن ابي قلابة انه قال قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ايها الناس انها ستكون فتنه يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن  
فيقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والرجل والصغير والكبير حتى يقول الرجل قد - [00:43:59](#)  
القرآن ولا ارى الناس يتبعوني. افلا اقرأه عليهم علانية؟ قال فيقرؤه علانية فلا يتبعه احد فيقول قد قرأته علانية فلا اraham يتبعوني  
فيتخذ مسجدا في داره او قال في بيته فيبتعد فيه - [00:44:19](#)

قولا او قال حديثا ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاياكم وما ابتدع فان انما ابتدا ضلاله. الله اكبر.  
قوله فيقرأ القرآن يفتح على الناس المال. لأن المال صارف عن - [00:44:39](#)

الانشغال بالعلم تجدون الان المجتمعات الفقيرة اليق بالعلم ولا لا؟ واحرص عليه. اما الغناء مطغي. مترف يفتح عليهم في القرآن يقرأه  
ما معنى ان يقرأه؟ يحفظه. يعني به. والازمان المتأخرة هذا شعاره حفظ لفظ - [00:44:59](#)  
هذا طيب في نفسه لكن لا يتوقف عنده يتوقف عنده وقعن فيما خشيته اولئك. من السلف رحمهم الله فان حفظه وسيلة الى فهمه  
والعمل به واستمساك به اما اذا كان حفظه فقط لضبطه من غير فقه ومن غير تدبره من غير العمل به وش الفائدة؟ يقرأ القرآن - [00:45:25](#)

قراءات العشر والاربعة المتتممة لها وهو اذا جاءته نازلة يا بدوي مدد. وش الفائدة ما في فايدة بس صار القرآن عليه حجة. ولهذا  
للأسف الشديد اعظم من قارى العالم عند قبور هؤلاء الابرياء - [00:45:53](#)  
عند البدوي في طنطا وعند الحسين وعند نفيسة وسكينة وغيره وهذا الذي خشيته السلف ابن مسعود ومن بعده كيف انتم اذا كثر  
قاراؤكم؟ وقل علماؤكم كفر خطباوكم وقل فقهاؤكم طريقة السلف هي في الفقه والعلم والقرآن وسائلها حفظه وسيلة ما هو بغایة.  
وحفظ الحديث وسيلة ليس بغایة - [00:46:12](#)

قراؤها هؤلاء حفظوه اعجبوا. ايه هذا حافظ القرآن. هذا يقرأ بالسبعين. يقرأ بالسبعين. يحفظ كذا. ثم ماذا يغتر به من يغتر وهو يغتر  
بنفسه. يقول ابقراء علانية. كان السلف يجعلون مجالس لقراءة القرآن علانية؟ لا - [00:46:44](#)  
نعم يستشهدون بالقرآن. خطب النبي بقاف لكن وضحوا وبينوا ماش ما حصل من قراءة علانية ما يريدون. بس دببتي خالف الجماعة.

فارقهم استفرد به من الشيطان. الشيطان ذئب الانسان. كما ان الذئب ذئب الغنم. ثم - [00:47:09](#)  
يأتي ببدعة في مفارقة الجماعة. ويعجب برأيه وربما لها سبب والله يبني وبين فلان. خصومة شحناه حط لي مسجد اصلي فيه انا  
وعيالي شيئا فشيئا الى ان تقع البدع والمحدثات. بدع تقع باعجاب صاحبها بها ثم يظهرها ثم ينتصر لها - [00:47:38](#)  
ان يقع الافتراق. نعم. اخبرنا احمد قال انبأنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا حماد عن خالد انه قال مر ابو قلابة برجل قد اتخذ  
مسجدا في داره فقال رحم الله معاذ بن - [00:48:02](#)

رحم الله معاذا رضي الله عنه. نعم. لأنها اول البدع. اول البدع في مفارقة الجماعة. اما اذا كان الاتخاذ لان المساجد بعيدة. يجتمع هو  
ومن في حيه. فهذا مشروع في بناء المساجد. نعم. اخبرني - [00:48:22](#)  
ماكو هي بن الحسن قال انبأنا احمد بن قال حدثنا الحسن ابن حماد سجادة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن ابن عون عن ابراهيم انه  
قال قال حذيفة رضي الله عنه اتقوا الله - [00:48:42](#)

فيما عشر القراء خذوا طريق من قبلكم. فوالله لان استقmetm لقد سبقتم سبقا بعيدا. وان تركتموه وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا. الله  
اكبر. كلام حذيفة مثل كلام معاذ. وكلام ابي الدرداء وكلام ابن مسعود رضي الله - [00:48:55](#)  
كلهم اشكاته واحدة. نعم. اخبرنا عيسى ابن علي قال انبأنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا شيبان ابن قال حدثنا سليمان ابن  
المغيرة عن حميد ابن عن حميد ابن هلال قال حدثني مولى لابي مسعود انه قال دخل ابو مسعود رضي الله عنه - [00:49:15](#)  
انه على حذيفة رضي الله عنه فقال اعهد اليك. فقال الم يأتوك اليقين؟ قال بلى وعزه ربى. قال فاعلم ان الضلال الا تتحقق الضلاله ان  
تعرف ما كنت تذكر وان تذكر ما كنت تعرف. واياك والتلون في دين الله تعالى فان - [00:49:35](#)

دين الله واحد. الله المستعان. والمتأمل فيما كان عليه الصحابة والتابعون انهم يعودون بالملامة على انفسهم يعودون باللوم على  
انفسهم قبل ان يلوموا الناس فان ابا مسعود عقبة ابن عمرو رضي الله عنه يستسلم - [00:49:55](#)  
اعهد الي وش توصيني فيه؟ قال الم يأتوك اليقين؟ يعني كأنك ما رسخت قال بلى وعزه ربى فقال فاعلم ان الضلاله حق لا بد من لا  
تعجب تقول ان الصحابة ان من العلماء الضلاله ان تعرف ما كنت تذكر. اللي تراه بالامس - [00:50:20](#)  
تذكر صلاة اليوم ايش؟ غير منكر. ما كان بالامس حرارة اليوم والله فيه قولان ليه للظروف المحيطة التي غيرت هذا منك؟  
اما مع الناس اما لان لا افقد اما لان لا - [00:50:48](#)

يعاب علي قال وان تذكر ما كنت تعرف. ما لزمته انكره اللحية انا بالامس يعفيها واليوم يأخذ منها. وغدا يحلقها. هذا مثال ترى  
للتقرير ولا هناك ما هو اعظم منه - [00:51:07](#)

ليه؟ غيرته الاحوال غيرته الظروف ورقة الدين واتباع الهوى سواء هو خاص او هو عام. وان يترك ما كان يعرفه حقا واياك ما  
جاده ومذهب وطريقة لا طريق الله واحد ودين الله - [00:51:30](#)  
والله واحد اياك والتلون اليوم مع الجماعة الفلانية وغدا مع غيرها. اليوم في اقصى اليمين وغدا في اقصى اليسار لا هذا تلون بالامس  
كان يرحمك الله. سنيا. ثم اليامي لا والله تبين الامور والسماحة والرحمة والعدل وما الى ذلك. طيب وينك امس؟ على الرحمة  
والسماحة والعدل وما ادعيتها. لانك انت مضطرب - [00:51:57](#)

تلون ما انت براسخ. فان دين الله واحد بالامس واليوم وغدا. وانما خطأ المخطئ وتنطع المتنطع وتفریط المفرط من جهة نفسه لا من  
دين الله. نعم. اخبرنا عبد عن ابن عمر قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا احمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو المغيرة  
قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثني - [00:52:27](#)

حبیب ابن عبید عن عبدالملک ابن مروان انه سأله حذيفة ابن الحارث عن القصص ورفع الایدي على المنابر فقال انهم لمن امثال ما  
احدثتم واني لا اجييك اليهما لاني حدثت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:52:57](#)  
كما قال ما من امة تحدث في دينها بدعة الا ضاعت مثلها من السنة. فالتمسك بالسنة احب اليه هي من ان احدث بدعة هذا اثر عظيم.  
فعبد الملک بن مروان وكان طالب علم قبل ان يستغل بالامام - [00:53:17](#)

السياسة. ابوه مروان ابن الحكم. ومن اقران سعيد ابن المسيب لكن سعيد استمر في العلم وهذا اتجه للخلافة والإمارة. سأل الصحابي الجليل وضيف ابن الحارث عن قصص وعن رفع الايدي على المنابر. ما القصص وما رفع الايدي على المنابر؟ القصص اخبار من قبلنا - 00:53:37

هذا هو القصص. اخبار الامم السابقة وما كان من شأنها وادخلوا فيه حديث التحديد التحديث عنبني اسرائيل. وهؤلاء هم القصاص الذين جاء التحذير منهم في اواخر المئة الاولى واوائل المئة الثانية - 00:54:03

وكان في مكة قاصا هو عبيد ابن عمير الليبي. من التابعين. وكان يقص بمواعظ من قبلنا. وكان يحظر قصصه ابن عمر وابن عباس. فلا يقونان الا ودموعهما قد اخبرت حتى قال ابن عمر وابن عباس لا يقص في هذا الحرم الا عبيد ابن عمير. امنوا جانب قصصه في ترقيق - 00:54:25

قلوب فيما وقع في الامم السابقة مما يخشى وقوعه علينا. والقصص تطور الى ما اما الان بالحكواتي التسلية كان القصص عنده ما هو التسلية عطف قلوبهم التي تجلدت فهذه بدعة. لكن يراد منها امر اخر. ورفع الايدي في - 00:54:55

سواء رفع الايدي في الكلام مع الناس او رفع الايدي عند الدعاء. ولم يأتي رفع اليدين في المنبر الا ايش؟ الاستسقاء من النبي عليه والصلوة والسلام وانما كان يرفع يدعو بها في المنبر - 00:55:26

فسأل عبد الملك هذا الصحابي عن هذين الامرین فقال ان هذين من خير ما احدث الناس للنظر الى العاقبة. ومع ذلك همها. ذم هذا الامر. وان اني لا اجييك اليهما اي لا اقررها. لا اجييك اي لا اقررها واعترف بها واسمح بها. لاني حدثت - 00:55:46

وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما من امة تحدث في دينها بدعة الا ضاع مثلها من السنة. وهذا قد ما ظهرت بدعة الا وغاب في مقابلها سنة حتى تفشل دع وتغيب السنن. الله المستعان نعم - 00:56:17

واخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال انبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب ابن شيبة قال حدثنا محمد بن عبد بن نمير قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن الاعمش عن ابي عمار ان عن صلة عبدالله رضي الله عنه انه قال يجيء قوم - 00:56:37

هم يتربكون من السنة مثل هذا يعني مثل مفصل الاصبع. فان تركتموه جاؤوا بالطامة الكبرى يجئه قوم يتوبون كذا ولا يتربكون. يتربكون من السنة. ايه. عندنا يتربكون يتوبون التوبة هنا بمعنى - 00:56:57

الترك مع التعمد والتقصد. اي نعم. حطوا نسخة يتوبون نعم يكن اهل كتاب قط الا كان اول ما يتربكون السنة وان اخر ما الصلاة ولو لا انهم يستحيون الصلاة عندنا عن عبد الله بن مسعود وهو عن صلة عن عبد الله بن مسعود - 00:57:17

قال يجيء قوم يتربكون من السنة مثل هذا و Ashton الى مفصل الاصبع شيئاً قليلاً. فان تركتموه يعني استرسلت معهم جاءوا بالطامة الكبرى. كذا عندك؟ اي نعم. جاءوا بالطامة الكبرى يعني ما يكفيهم ترك السنة هكذا - 00:57:46

بماذا جاء الناس بعد هذا بطامة؟ طريقة فلاسفة. تامة اعظم من من ترك شيء يسير من السنة. ثم قال وانه لم يكن اهل كتابه قط. هذا من البصيرة التي اوتتها - 00:58:06

هؤلاء الاكابر من الصحابة. الا كان اول ما يتربكون السنة اي طريقة نبيهم. طريقة انبائهم. وآخر ما يتربكون من دينهم الصلاة. ولو لا انهما يستحيون لتركوا الصلاة. مثلها لكم بالنصر تركوا دين عيسى وطريقة عيسى. الى طريقة اصحابه بزعمهم. ثم طريقة اصحاب الاصحاب. ثم طريقة الماجماع - 00:58:28

ثم طريقة البابوات. حتى ذهب دينهم. وش اللي باجي الان؟ متدينة النصارى وش عندهم يوم الاحد يصلون في الكنيسة. صلاة تضرب الكنيسة الكنيسة اي اجراس ويجون الشبيان. الاناشيد يظهر ولو لا الحيا لتركوا حتى هذه الصلاة - 00:59:01

ما قاله ابن مسعود في هذه الامة ايضا تركوا دين النبي عليه الصلاة والسلام. جيدين يوم الجمعة تمتلي بهم المساجد والطرقات وبالعيدين. وقعن فيما وقع فيه اهل الكتابين قبلنا. وسيأتي جيل حتى هذه - 00:59:28

اتركونا كما ان عامة النصارى الان وعامة اليهود لا يعرفون الكنائس ولا الانبياء لا في سبت ولا في احد. والذى وقع فيهم يقع عندنا نسأل الله العفو والعافية نقف عند هذا الموضع. نسأل الله لنا ولكم الهدى والسداد والتوفيق والقبول - 00:59:48

والا يضلنا بعد اذ هدانا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا من انك الوهاب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد عائدة ايه دارني في اي موضع خلنا نسجل - [01:00:08](#)

في الدارمي ولا في البيهقي يقول ؟ ايه عائز بتاء. اي نعم ذكر الله كلاما في اذا بنت جزء طيب اه انت عندك الطبقات؟ طبقات ابن سعد؟ اه اكتب في كتب التواريخت عائدة بنت - [01:00:28](#)

يمكن فيها فائدة لانه ذكر قبل قليل انها من ابي سعد. بنو سعد المشهور انهم من تميم. وهم اكثر بطون تميم الذي سكنه بلاد الكوفة. اه ومنبني سعد رهط الاحنف ابن القيس - [01:01:09](#)

الله المستعان في شي يا الاخوان سم. ايه العتيق الدين الذي مضى عليه من قبلكم وهو دين محمد. ودين الصحابة لا ما احدثه الناس باسم المسمى الجديد والتجديد العتيق اي الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:33](#)

مرة دعا عالم عالما اخر على وليمة فرغ المدعو ولعقت صفحته قال يا شيخ ما شاء الله انت للحين تلعق الصفحة يوم كثرت الدنيا قالوا هل تترك السنن؟ ما هي بدبي سنة - [01:02:01](#)

فبك المعاذ قال والله تركناه يوم طاوعنا انفسنا تركناها لما طاوعنا انفسنا. هذه الدعاية تأتي ترى من من بعض الناس ومن من اه المحبين فكيف من الاباء؟ الان يتهمون ديننا بانه دين التخلف ودين الارهاب. ودين التشدد - [01:02:35](#)

الناستطوروا. يعني غيروا دينكم ولن يقنعوا به هؤلاء. لن يقنعوا بهذا الله المستعان انت ودك القابض على الجمر اجر خمسين احمد ربكم حنا في خير. نحن في خير ما بعد جاء هذا كما تحس بحرارة الجمرة وان تقبض عليه. ما بعد جاء هذا ما زال - [01:03:01](#)  
قاصر وما زال الحمد لله وما زال الناس في خير. نعم في مدافعة وفي ابتلاء. وفي شرور جودة وشروع ترجى وتخاف. لكن المؤمن ما يبأس. ليه؟ لأن الدين ما هو بدین اهلنا. ولا هو - [01:03:42](#)

دیننا حنا يا سعوديين دین الله. الله حافظ دینه اما الغربة نعم الغربة النسبية حاصلة. لأن الغربة كما ذكر اهل التحقيق تكون في زمان دون زمان وفي مكان دون مكان - [01:04:02](#)

في جماعة دون جماعة وفي نفس الشخص كل واحد منا الان حاله امس مثل حاله اليوم في غربة ترى حاله ومع الصالحين مثل حاله لما ذهب الصالحون والمؤمن يرجو من ربه الخير ويحسن بالله ظنه. لقيتوا شي في - [01:04:18](#)  
عائدة بنت جزء ابحثوها ايه ابن سعد ماذا ذكر هذا ولا غيره؟ امرأة بني سعد ولا منبني سعد؟ ايه ايه وهو اخراج بني اسعد يعني ايه. الله المستعان. هي مثل حديث اه - [01:04:42](#)

ايما مرية او رجية من هذا الباب. اما الان عملية السنة. ايه. بمعنى واحد مثل قوله رضي الله عنه لما دخل على جامع الكوفة فقال يا هؤلاء ما اردتم الحلقة قالوا ما اردنا - [01:05:33](#)

الاخيرا يا ابا عبد الرحمن وقال وكم من مريدي الخير لم يدركه ايتها الناس من كان مستينا فليستنج بمن قد مات. من يعني بهم؟ النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة ماذا يستنوا بي انا؟ وهو من هو؟ قال عندكم علي - [01:05:53](#)  
عندكم فلان بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. هذا معنى قولهم بالامر الاول ما تغير اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ذكر مجموعهم هنا. كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها - [01:06:12](#)

واقلها تكلفا. البدع منين تأتي؟ تأتي من منطق التكلف منطقها وتأسيسها هو التكلف. الله المستعان. اه الاخوان لعلهم يشوفون عائلة بنت جزء للمزيد عنها اي نعم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:30](#)